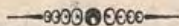
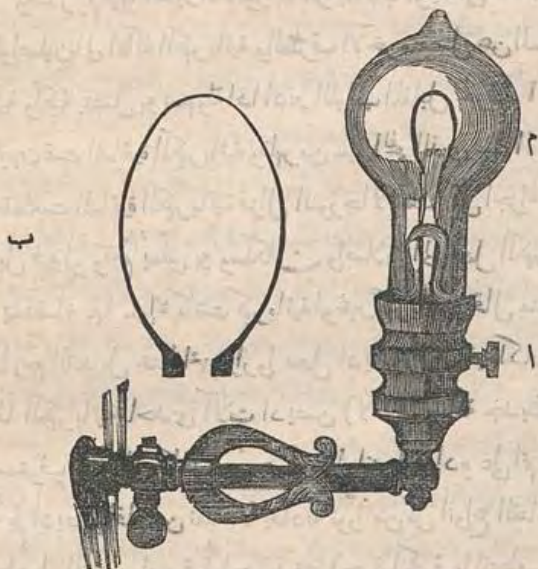


الجزء الثاني عشر من السنة الرابعة



النور الكهربائي



لما اكتشف فرنكلين وحدة الكهرباء والبرق قال له البعض ازدراء ما منفعة هذا الاكتشاف فاجابهم انه سيشب كما يشب الطفل فتأري متفنته . فاقاله هذا الفيلسوف يصدق على كل الاكتشافات والاختراعات فانها ظهرت الى الوجود ضعيفة كالاطفال ولكن ما زالت عقول المخترعين تسقيها من ماء الحياة حتى ترعرعت وغلبت مصاعب الطبيعة وعادت بالنفع الجزيل على نوع الانسان . ولكم احيا اولئك المخترعون من الليالي ليجاذبهم فيها حلاوة الظفر وحرارة الفشل قبل ان قبض الله لم ان يجنوا ثمر انعامهم . قيل ان جسم وط مخترع الآلة البخارية ظل يهذب فيها خمسين سنة قبل ان انما . وجورج ستيفنسن مخترع المركبة البخارية دام خمس عشرة سنة يحسبها قبلما نالت قصب السبق . ولو شئنا ان نستطرد الكلام الى ما يعانيه المخترعون في افان اختراعاتهم لطال بنا الكلام فوق الاحتمال

وما نصيب النور الكهربائي باقل من نصيب غيره من الاختراعات لانه ما زال منذ اكتشافه شاغلاً حياً غفيراً من الفلاسفة الطبيعيين فخطا به كل منهم خطوة نحو الكمال حتى قام ادبسن

الاميركاني واهتم في انقاؤه وجعل استعماله ميسوراً للجميع . فاعترضت امامه مسائل كثيرة مثل
تقسيمه وتقليل نفقته ومنعه من النقطع ومنع قلمه عن الذوبان مسائل اشكلت على الفلاسفة زماناً
طويلاً لكنه اهتم الى حلها بالامتحانات الكثيرة وظهرت خلاصة انعايه في القنديل البسيط الذي
صورناه في صدر هذه المقالة . فهذا القنديل مؤلف من سير دقيق من فحم بعض انواع الورق بقدر
الخط الاعقف المقابل للحرف ب وهو موضوع في قنبنة زجاجية فارغة من الهواء شكلها كالشكل
المقابل للحرف م وقد رُسم فيها السير المذكور مصغراً بنسبتها . ويتصل احد طرفي هذا السير رأساً
باحد السلكتين الواصلين الى الآلة الكهربائية والطرف الآخر منفصل عن السلكت الثاني الواصل
الى الآلة الكهربائية ولكنه يتصل به بسهولة اذا ادبر اللولب المقابل للحرف ا الى اليمين . فاذا ادبر
هذا اللولب الى اليمين تمت الدائرة الكهربائية وظهر من سير الفحم الذي في القنبنة نور ساطع بهج واذا
ادبر الى اليسار انقطعت الدائرة الكهربائية فزال النور حالاً . هذه كل اجزاء النور الجوهري وما بني
فقمع يقف القنديل فيه او وَضَم يُعَلَق به وسلكتان واصلان الى معمل الكهرباء . فهو ابسط كل
الفناديل التي يستضاء بها سواء كانت كهربائية او غير كهربائية . قال منشئ جريئة السيفتك
اميركان التي نقلنا رسم القنديل عنها انهم زاروا معمل اديسن فراوا فيه اكثر من ثلاثين من هذه
الفناديل تُجهَّز لها الكهربائية باحدى آلات اديسن (لانه صنع آلة جديدة تكون كهربائية شديدة
متقنة) ونورها مستوف شروطه وكامل من حيث سطعانه وامتداده على اتم المراد . ونفقة القنديل
منها على ما اكده لم اديسن اقل من نفقة ما يعادله نوراً من كل انواع الفناديل ولا يستثنى من
ذلك ارخص فناديل الغاز . وانهم قرأوا جريدتهم (حرفها كحرف المتنطف) بنور قنديل منها وهم
بعيدون عنه مئة قدم . ثم اردوا كلامهم بقوله ان مستر اديسن قد بلغ الغاية التي طاماتاق الناس
الى بلوغها باستنباطه هذا القنديل البسيط التركيب القليل النفقة الذي يمكن للجميع ان يستخدموه
في كل مكان ٥ وقال بعض كتاب جرنال المديكال ريكورد انهم راوا معمل اديسن وراوا
قناديله الكهربائية المشار اليها بنورها الساطع وان نورها في غاية الاشرار والصفاء ولكنه لا يبهز
النظر ولا يفسد الهواء ككل الاضواء المستعملة الآن فيبقى استخدامه في كل البيوت ولا سيما بيوت المرضى
هذا وليس يخاف ان قنديل اديسن لا يمكن اصطناعه الا في معامل خاصة لان زجاجه
مفرغة من الهواء تماماً ولا يتم تفرغها الا بالآلة التي انفنها اديسن لهذه الغاية . ولا يمكن استخدام هذا
القنديل الا بجو الكهرباء اليه من آلة كهربائية ما صنعت اديسن ايضاً لهذه الغاية . ولا يلزم الآلة
واحدة لتوزيع الكهرباء على عدد غفير من هذه الفناديل باسلاك تُرسل من الآلة اليها كما يوزع
غاز الضوء في المدن التي تستضيء به

تميز المغزولات في المنسوجات

لا يخفى ان كثيراً من المنسوجات ينسج في هذه الايام من نوعين او اكثر من المغزولات او ينسج من نوع عال ونوع دنيء على طريق الغش طمعاً في بيع الدنيء البغس الثمن كالعالي الرقيق الثمن . ولذلك قلما يوجد انسان لانهمة معرفة تمييز نوع من المغزولات من نوع آخر في المنسوجات فوضعنا الطرق الآتية اعانة لطالب هذه المعرفة

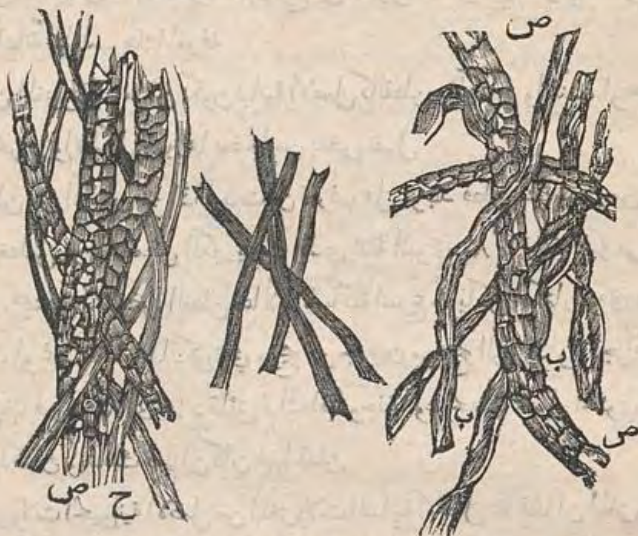
لا يخفى ان المغزولات اما ان تكون نباتية الاصل كالقطن والكتان والقنب او حيوانية الاصل كالصوف والحريز والالبكا وتلييزها بعضها من بعض نقول

تميز القطن من الكتان * اذا اردت ان تعرف هل يوجد قطن في ثوب من الكتان فغط قطعة منه في مغطس من الحامض الكبريتيك الذي ثقلة النوعي ١٨٢^١ وابنها فيه من دقيقة الى دقيقة ونصف . فيمتص الحامض القطن حالاً لانه ياكله اسرع مما ياكل الكتان ومتى نشفت القطعة تنكش وتبعد . او غط القطعة المذكورة في مزيج من جزءين من ملح البارود و٢ اجزاء من الحامض الكبريتيك وابنها فيه من ٨ الى ١٠ دقائق ثم اشطفها وجففها وعالجها بالكحول المحموي ايثراً فيذيب القطن ويبقى الكتان وبذلك تعلم ان كان فيها قطن

تميز المغزولات الحيوانية الاصل من المغزولات النباتية الاصل * قلنا ان المغزولات الحيوانية الاصل هي كالحريز والصوف والالبكا فهذه تمتاز بسهولة عن النباتية الاصل كالقطن والكتان والطرق الآتية وهي اولاً انها تذوب في البوتاسا الكاوي واما النباتية الاصل فلا تذوب فيه . وثانياً انها اذا حرقت تفوح منها رائحة مثل رائحة الريش المحروق واذا وضعت في لهيب قنديل حتى تشتعل تطلق حملاً تبعده عنه وتتحول الى فحم واما القطن والكتان فلا تفوح منها تلك الرائحة اذا حرقا ولا يطفئان حملاً يبعدان عن اللهب ولا ينفجان عندما ينفطان . وثالثاً ان الحريز والصوف يصفران اذا غطوا في حامض نترك ثقلة النوعي ١٨٢^١ او ٢٠٢^١ واما القطن والكتان فلا . ورابعاً ان نترات اكسيد الزئبق الاول يصبغ الحريز والصوف والالبكا بلون احمر قان واذا اضيف اليه مذوب كبريت قايي يسود اللون الاحمر . واما القطن والكتان والقنب فلا تتأثر بشيء من ذلك

تميز الصوف من الحريز * اذا غط نسج من الحريز في اكسيد الرصاص المذوب في بوتاسا او صودا كاويين فان كان فيه صوف يسود والا فلا . وايضاً اذا غط نسج الحريز في نيتروبروسيد الصود يوم المذوب في بوتاسا او صودا كاويين فان كان فيه صوف يصبغ بلون بنفسجي والا فلا . وايضاً اذا غط هذا النسج في الحامض النتريك والنشادر يذوب وان كان فيه صوف يبقى غير ذائب

تميز الصوف عن الحرير والقطن * اذا ذوّب اكسيد النحاس النشادري في زيادة من الامونيا وغط فيه نسج من الصوف فان كان فيه قطن وحرير يذوب القطن اولاً ثم الحرير واما الصوف فيبقى غير ذائب وبذلك يميز عنهما . هذا من جهة تمييز المغزولات بالفواعل الكيماوية واما اذا لم يتيسر ذلك فتميزها سهل بالنظر بالمنظار المعروف بالمكروسكوب . فاذا اشتبهت في مادة نسج من المنسوجات فخذ جزءاً صغيراً منه وانظر اليه بمكروسكوب يكبر الاشباح ١٢٠ ضعفاً او ٢٠٠



ضعف فاذا كان فيه حرير ترى الياقة ملساء متساوية العرض اسطوانية الشكل مثل ح في الصورة ومثل النسم المتوسط منها . واذا كان فيه صوف ترى الياقة مرقطة كأن عليها حراشف مثل ص في الصورة واذا كان فيه قطن ترى الياقة طويلة رقيقة مندحجة مبرومة كأنها سير مبرور مثل ب في الجانب الايمن من الصورة . والمكروسكوب فائدة عظيمة في تمييز الحرير العالي من الواطئ لان العين ترى في الحرير ما لا تراه بدونه

المن

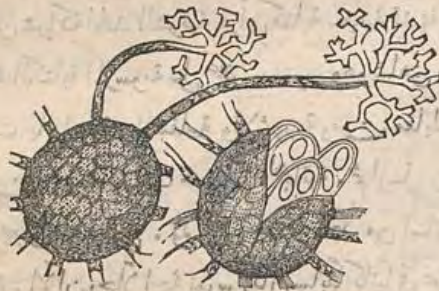
نريد بالمن هنا الضربة المشهورة التي يضرب بها الكرم وغيرها في بلادنا . فهذا المن نبات يلصق بأوراق الاشجار وثمارها وينمو عليها ومنظره كالغبار الابيض الدقيق وهو متعدد الانواع ولكن انواعه متشابهة تشابهاً كلياً حتي ان وصف نوع واحد منها يغني عن وصف البقية . ولما كان من الكرم

سهل مشاهدته في أكثر نواحي بلادنا اخترنا وصفه هنا فنقول
إذا نظرنا ورقة مغبرة من ورق الكرم بعدسية تكبرها وجدنا هذا الغبار مؤلفاً من خيوط
بيض دقاق كخيوط المنكبوت لاصقة بالورقة ومتداخلة ومشبكة بعضها ببعض . ترى في الشكل



شكل ١ . ورقة مضروبة بالمن

الاول صورة جانب من ورقة مضروبة
بالمن فالخطوط البيض الغلاظ صورة
ضلعها التي يجري العصار فيها ويغذي
الورقة والخطوط البيض الدقاق التي
ينزع أكثرها من بقع سود هي صورة
خيوط المن . فهذه الخيوط ترسل
شُعبا صغيرة جداً من اسفلها فتغور في سطح الورقة وبذلك تنضي عمليان الواحد انها تمسك بالورقة
والثاني انها تمتص من عصارها فيفتدي المن بها . وتطلع على هذه الخيوط بزور ثم تقع عنها صيفاً
وتفرخ في بضع ساعات وتتكاثر بسرعة عجيبة في وقت قصير . اما البقع السود التي تنزع منها الخطوط
البيض الدقاق فهي العلب التي تتضمن بزور المن شتاء فتفني من مضار ذلك الفصل . وقد رسمنا



شكل ٢ . علبتان واكياس بزور المن فيها

صورة علبتين منها في الشكل الثاني
الواحدة قد انشقت وظهرت منها
أكياس البزور والآخرى لم تنشق
بعد . ويتفرع من كل علبة من هذه
العلب فروع عديدة تنتهي بشعب
صغيرة رسمنا فرعين منها كاملين مع
شعبتهما . وفائدة هذه الفروع تثبتت
العلب على الورق وذلك ان شعبها تغور في سطح الورقة فتثبت العلب بها كما تثبت السفينة في البحر
برسانها

ثم ان في داخل كل علبة اكباساً كبيرة شفافة بيضية الشكل تتضمن اجساماً صغيرة هي البزور .
ترى صورة هذه الاكياس وبزورها في الشكل الثالث ويتضح لك من النظر اليها كيفية اتصالها بعضها
ببعض . وعن يمينها صورة بذرة مكبرة جداً ليتضح بناؤها . وهذه البزور تبقى الشتاء بطوله في اكباسها
ضمن العلب ومتى جاء الربيع تفرخ ثم تصير خيوطاً كالخيوط المار وصفها آنفاً . وما قيل في هذا المن
يصدق على من كل الاشجار الذي يظهر عليها غباراً ايض . وضرره في العنب بليغ كما هو معروف ولكنه

خفيف على الغالب في ما سواه وذلك لان شعب خيوط لا تغور كثيراً في جسم الورقة بل تنبني في الطبقة الظاهرة على سطحها وبذلك لا تعطل اضلاعها عن نقل الغذاء تعطيلاً عظيمًا. اما علاج هذه الضربة فهو رش الاوراق بالكبريت في اوائل الصيف عند ما يكون البذر اخذاً في الكثرة والتفرخ واعادة هذا الرش حيناً بعد حين الى آخر الصيف. وفي



شكل ٢. أكياس البزور وبزرة مكبرة

الخريف تحرق الاوراق المضروبة عند تساقطها لامانة بزور الشتاء التي تفرخ في الربيع كما تقدم

—(١٠٠)—

اكتشاف الكتابة الاشورية

كان في فرمان شاه من بلاد فارس جندي انكليزي اسمه رولنسن (وقد لقب بعدئذ بلانس سر) من شراكة الهند الشرقية فرأى كتابة سغينية قديمة في جوار فرمان شاه ففسحها وكان من جملة ما نسخة الكتابة المرسومة على صخر بهستون وهو شاق يبلغ ارتفاعه الف وسبع مئة قدم وعلى سطحه كتابات بالفارسية والصفلية والاشورية ومن مقابلة المجهول بالمعلوم من هذه الكتابات عرف شيئاً من مجهولها وركب حروفها الهجائية. ثم ارسل رسم ما نسخة الى انكلترا لكي يطلع عليه رجال العلم ويحاولوا فيه نظرهم. ولم يكن حينئذ احد من اساتيد المدارس الاوربية عرف شيئاً من امر هذه الكتابة. الا ان رجلاً اسمه نورس كان سابقاً كاتباً في محل الشراكة المتقدم ذكرها وقد اتبعه الى هذه الكتابة وجعلها درسه ونجح في حلها بعض النجاح اطلع على الرسم الذي رسمه رولنسن وغيب ان امعن فيه نظره قال ان في نسخة بعض الخطا مع انه لم ينظر صخر بهستون قط وكان رولنسن لم يزل يجوار ذلك الصخر فراجع الرسم فرأى ان نورس مصيب في تحفظه رسمه فاصححه. ثم قام رجل ثالث اسمه اسين ليرد واحضر لها شيئاً كثيراً من هذه الكتابة لكي يتسع بجمعها. كان ليرد كاتباً عند فقيه بلندن ولما كان له من العمر اثنتان وعشرون سنة طاف المشرق قاصداً ان يقطع الاراضي الواقعة عبر الفرات وليس معه سوى رفيق واحد فمر في وسط قبائل كثيرة متحاربة ولم ينل منهم اذى ولم يكن معه ما يحميه منهم سوى قوة ذراعه وطلاقه وجهه وانس محضه وعلوه منه وسداد رايه وقوة عزمه وشدة صبره فوصل الى اطلال نينوى ونهبها واستخرج منها كنوزاً تاريخية جزيلة الفائدة لم يستخرج بقدرها انسان واحد قط لانها لو وضعت قطعها الواحدة جزء الاخرى لاشغلت مساحة مياين

مرعين فنقلت نقابة هذه الآثار الى لندن ووضعت في محل الخف البريطاني وقرئت فاذا بها تنفق
انفاقاً غريباً مع نص الكتاب المقدس في حوادث جرت من مضي ثلاثة آلاف سنة ونيف فكانت
كانها وحى جديد للبشر ولم يكتب ليرد المذكور باستخراج هذه الآثار بل ألف فيها كتاباً جليلاً
صادق الرواية حسن الانجاء يشهد بعلمه وكثرة اقدامه

— 0000 —

فوائد صحية

فائدة للمراضع

يجب فرك حلمة الثدي كل يوم بقليل من
الروم والعرق قبل الولادة بوضع اسابيع ولا
باس باضافة نقطة من الحامض الكبريتيك
المزوج بالماء الى الروم والعرق
واذا نشفت الحلمة من الرضاع تدهن بصيغة
الكاد الهندي ثلاثاً او اربعاً في اليوم او تغسل
بمذوب ١٠ قشحات من نترات الرصاص في ٢٢
قشحة من ماء الورد وتغطي بقمع رصاص مصنوع
لهذه الغاية. وقبل ان يسكبها الطفل تغسل بالسفنج
ناعمة بماء فاتر وتنشف بمنشفة ناعمة ومهما كان
الدواء المدهون به الثدي فلا بد من غسله جيداً
قبل الرضاع لئلا يبقى في غرضه شيء من الدواء

دواء التآكل

تدهن بماء الفضة او الحامض الخليك
الثقيل او تبل بماء وتكوى بحجر جهنم . قال
ابراسموس ولسن الشهير بامراض الجلد ان رجلاً
كان في يده تآكل كثيرة فرمى كلاً منها بشرارة
كهربائية فزال جميعها . ومدح الدكتور بينز
تناول كربونات المغنيسيا

خبز كثير الغذاء

اغسل ثلاثة ارطال طحين واغل نخلها
برطلي ماء حتى يصير ارطالاً ونصفاً . ثم صف الماء
عن النخالة وبرده واضف اليه من الملح والخمير
ما يكفي واعجن به الطحين . فخبزه كثير النفع والغذاء

وقت الغذاء (التروية) ونوعه

تعد بعد قيامك من النوم بساعة او ساعة
ونصف ولا تأخر اكثر من ذلك لئلا تخط قوتك
واذا لم تجد طعاماً كافياً فكل ولو كسرة خبز او
بيضة نية واجتنب المأككل الضخمة . وانفع المأككل
للغذاء الخبز الجيد والزيت والبيض والقهوة
المعتدلة المزوجة بقليل من الحليب والسكر وهي
افضل من الشاي ولا سيما الاخضر منه

وقت الفطور والعشاء ونوعهما

افطر بعد الغذاء باربع ساعات او خمس
بالطعام القوي المغذي . وتعيش قبل المنام بثلاث
ساعات عشاء خفيفاً ناضجاً . اما العشاء الثقيل
المتأخر فيسبب الارق والاحلام المكثرة
والكوابوس والصفراء

علاج المسامير

ضع الرجل التي فيها المسامير في ماء فاتر
بضع دقائق ثم قص المسامير بسكين حادة قليلاً
قليلاً الى ان يكاد الدم يخرج منه. واكوف بقلم
حجر جهنم او امسحه بقليل من ماء النضة او الحامض
الخليك الثقيل محترساً من ان يمس الجلد. وكرر
ذلك كل ثلاثة ايام او اربعة مرة اسبوعين واليس
حذاء واسعاً ليناً فيزول المسامير تماماً. قال بعضهم
بوضع خرقة صغيرة على المسامير فترفع المسامير من
اصلها مع الجلد ثم يعالج الفرج الحاصل منها برهم
بسيط. اما المسامير الرخوة التي تكون بين
اصابع الرجل فتعالج بورقة خضراء مبتلة بخل
قوي تغير كل صباح. او بقليل من مرهم الصابون
مفروشا على خرقة عذيفة ناعمة

ومن علاجات المسامير ان يمزج درهم من
صبغة اليود ودرهم من كلوريد الانتيون و٢
درام من بوديد الحديد ويدن بزيجها المسامير
بفرشاة من وبر الجبال بعد بره حسبما تقدم.
فتشفيه دهنتان او اربع على ما يقال. ومنها ان
تبسط قطعة مشمع على مائدة وتثقب ورقة مسيكة
ثقباً مستديراً بقدر المسامير وتوضع على المشمع فلا
يظهر منه الا بقدر الثقب ثم يدنى من الثقب
حديدة محمأة قليلاً فيلين الشمع الظاهر من الثقب
فيذر عليه قليل من مسحوق حجر جهنم فيلصق
بعضه به ثم يبرى المسامير بحسب ما تقدم ويوضع
الشمع على الاصبع بحيث يقع الجزء اللاصق به
مسحوق حجر جهنم على المسامير ويكرر ذلك مرتين

او ثلاثاً فيشفى المسامير غالباً

وقد وصف بعض الصبادلة الروسين
علاجاً جديداً للمسامير وزعم انه يشفيها في وقت
قصير بدون ادنى ألم. والعلاج هو ٢٠ جزءاً من
الحامض السليسيك و٥ اجزاء من الثقب
الهندي و ٢٤ جزءاً من الكلوديون يدن بزيجها
المسامير بفرشاة من وبر الجبال

دواء لنزع الشامات

تدهن مراراً بالحامض الخليك الثقيل بقلم
شعراو يذوب حجر جهنم ولكن يجب الاحتراس
من دهن الجلد المجاور لها معها واذا لم تنزع هذه
الواسطة تنزع بعلة جراحية بسيطة بلا ضرر

اعتقاد السود في البيض

من جملة اخبار سياح افريقية خبر رجل يقال له
هو كودو كينفلس يسبح في غربي افريقية شمالي مصب
نهر الكابون قليلاً. قال انه اتى جبال البلور فوجد فيها
قبائل لم يره احد من البيض الا نادراً وهم على غاية
السكينة والسلمة لمن يزورهم فلما راوه حسبه حيواناتاً
غريب الخلق وكانوا يخافونه الا انه طلب من بعضهم
ان يصحبوه في السفر فاجابوا طلبه عن طيب نفس.
وقال وهؤلاء القبائل في فقر مدقع ولا يغرسون في الارض
غرساً لان القيلة والكورلا (نوعاً من الفرد) تسقط على
ارضهم دائماً حتى انه لم يمتص ليلة وانا بينهم الا سمعت
ديبها حول قراهم. فاذا شعر الاهاالي بها ثاروا في الظلام
وارعبوها بصراخهم وكنت اخرج عليها معهم فاذا اقتلنا
على قبل يثقب شجهم ويخاطب النبل ويذكر له اسمي قائلاً
اذا لم تنر حالاً جنتك غداً فيذبحك الرجل الايض.
ومن غريب عوائدهم انهم اذا راوا النبل قد امسك
ساق شجرة بخرطومهم يولولون حتى يمزقوا الاذان ويخاطبوا
شجهم بصوت كعيب متضرعاً اليه ان يعفو عن اغرامهم

اخلاق الدمشقيين * رد

لجناب الدكتور بشارة افندي زازل

حبذا كل اعتراض يرد على مقالتي في اخلاق الدمشقيين إذا كان مصدره حرية الضمير وغاية اظهار الحقيقة بالبراهين العلمية الراهنة وحبذا المناقشة الادبية إذا كان من فوائدها إثارة الخواطر للنهوض من ورطة المذلة والخسف وكشف الفناع عن عجا الفضيحة الواضح وتمكين حاسات الشهامة والمروءة والشرف في افئدة المتصفين بها رغبة في علاء شان الوطن واسعاد معاليه على اننا نحن معاشر الذين ينطقون بالضاد لفي اشد الاحتياج الى من ينفخ في بوق الحرية قصد احياء عظام فخرنا الرمية فمن لي بمن انار الله بصائرهم بجهارون بهذه الخلال الحميدة ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون . ولا امر واضح ان ليس في هيئتنا الاجتماعية من هم اولى من الدمشقيين بمسابقة الامم في مضمار التمدن والعروج في مرابي الفلاح اذا روعيت شروط حسن الائتلاف ومهدت سبل النجاح وهم والحمد لله حائزون طبعا على خصائص توليهم رفعة المقام كما ابنت في مقالتي المشار اليها التي حل بعضهم ظن السوء على مواخذتي بها متوهين انني قد نددت فيها باطوارهم والله يعلم اني لم اقصد الوقعة والتنديد كما اني لم اعتمد المداينة والتدليس ولكنني قد غرت للوطن غيرة ذوي النفوس الالية عن احتمال الضيم وسلكت مسلك علماء الاخلاق الذين لا يقتصرون في وصفهم ذرية او فصيلة او سبطا من البشر على تقرير الصفات الطبيعية بل يبينون الصفات الادبية ايضا مع ايضاح نسبتهم الى غيرهم من الشعوب ولا بضربون صفحا عن ذكر ما تستلزم الحال اصلاحه كما يظهر للذين يطلعون كتبهم المولفة في هذا العلم الخطير. فلو كان صاحب الرسالة المعنونة بدمشق واهلها خيرا ويوظف بالعلية في مضمار الجدل راغبا انوف المعارضين . وكفى نفسة مؤثمة النعب بتسطير تلك الرسالة (التي اشكروا لاجلها على ثنائو علي) بما است من اهلها) واغنا في عن اضاءة الوقت اذ دفعني الى كشف الستار عما تضمنته من الاوهام التي لا تقوى على البرهان فاقول

قال صاحبنا الكاتب الاديب مدان بعض من لم بالعلم والعمل اليد الطولى وهم بنشر ما يقال في اخلاق الدمشقيين ادري واولى منكرون على ما اشرت اليه الخ فليت شعري هل يسوغ لمن شرف الله قدره بالعلم والعمل انكار الحقائق الظاهرة والى يوافق على قوله عالم عامل وكلة مغالطة واضحة او مواربة فاضحة كما سيتضح ثم ان وجد من هو ادري فواجه كونه اولى . ائتت احد ابناء الوطن وعضوا من اعضاء الهيئة الاجتماعية الذين يجب عليهم ذمة ولياقة القيام بما يتوقف عليه نجاحه فان الهيئة الاجتماعية لا تنمو ولا تستقيم امورها بدون تعاون اعضائها كل بما يستطيع بهمة ونشاط . اوليس لي حرية تخولي الحقوق المقررة لكل من ابناء الجنس البشري وانا من ابناء الجيل التاسع عشر . فلا دليل لدعوى المعارض هذه ولا يدع اذا انكرها معي عليه جهاينة عصرنا الافاضل القائمون بعلاء شان الانسانية لما يترتب عليها من التقيد بسلاسل العبودية في عصر النور والحرية

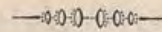
وقال مدانه يترتب على قولني لم ينشأ الفرع الاوربي في اوربا ولكنه هاجر اليها من ربي البولور تيه لا يذكر معه تيه الاسرائيليين ، منكر علي هجرة الفرع الاوربي لانها لم تطابق ما حصلت من المعارف الجغرافية فهل يصح ان يكون ذلك علة لا نكار حقيقة علمية اجمع عليها الاثر بولوجيون (العلماء بطبيعة الانسان) والى لاعذرة اذ لم ينسرله حتى الآن الاحاطة بمثل هذه الفوائد ولكن اما كان يجب عليه الا تصدى لتخطتي قبل الاستنهام والاستيضاح . ثم اني لا انكر عليه كون ذلك التيه عظيما ولكنني احثه على مطالعة تاريخ النحل البشرية لعله متى وقف على ما هو اعظم من هذا التيه يتدارك سبق الفكر الى استعظام ما ليس عظيمها بالنسبة الى غيره ويعلم ان خفاء موجب التيه المذكور عن معارفه ليس حجة ترذ بها المحقق الراهنة . وكاني يو يطلب بيان هذا الموجب فاذا كر

خلاصة ما قرر العلماء الغاوير دفعاً للإيهام مختصراً الكلام في هذا المطلب المفيد الذي ألفت فيه مجلدات ضخمة قد ذكرت في المجلد الثاني من المنتطف الصفحة ٢٥٤ وما يتلوهما ان قرار الانسان الاول انما كان في بقعة من بقاع اسيا المركزية (لم يمكن الى الآن تحديدها) مستنداً الى براهين علمية تؤيد هذا القول وفي الصفحة ٢٢٧ من المجلد المذكور ابنت ان آثاره في اوربا تدل على وجوده فيها في بداية الدور الجيولوجي الرابع . على ان آثاره في اسيا تدل على وجوده فيها منذ منتصف الدور الجيولوجي الثالث اذ كانت حرارة البحر في سيبيريا وسندرج معتدلة كما افاد العلامةن هير وسبورنا فكانت نباتهما كبيرة تكفي للقيام بغذاء آكلات العشب الضخمة القد كالقيل القديم *Elephas primigenius* والكركدن *Rhinoceros tichorinus* والرنة *Cervus tarandus* ثم انحطت الحرارة فبرد البحر فطلبت هذه الحيوانات المجنوبة الدافئة فتبعها الانسان طبعاً في صيدها لانه كان يقتات بها وفراراً من البرد الفارس ايضاً بعد ان ترك من آثاره في تلك الهلات ما يستدل به على احواله وشؤونه . فلهذا الآثار التي عني بكشفها علماء هذا العصر المحققون في طبقات الارض وزينوا بها معارض المتحف الاوربية ثبتت ما جاء في الزنداويستا بخصوص هجرة النوع الابيض المعروف بالايروني (وهو الذي سماه كونه بالقوقاسي) على ما اشرت اليه في مقالتي المشار اليها . فانضح اذاً ان موجب التيه الذي استعظمه صاحبنا الاديب هو اندفاع الحيوانات من المجنوبات الشمالية بالبرد الفارس وشدة افتقار الانسان معاصرها الى انايعها لتوقف معيشته عليها . وهذا اذ كقولاً من اقوال العلامة المدقق دوكانترافاج اثباتاً لما اوردته من قبل بخصوص منشا الفرع الاوربي قال في مؤلفه النوع الانساني المطبوع في باريس سنة ١٨٧٧ في الفصل العشرين وقد راينا انه (اي الفرع الاوربي) هاجر من البولور ومن هندكوش حيث لا يكون الصيف الا شهرين فانحدر الى بخارا وجانب بلاد فارس وكابل قبل وصوله الى الهند فيكون قد خط مسيره احدى عشرة محطة قبل وصوله الى الكلك ومن ثم كان مسيره وثيداً مخفواً بالابطال الانتقاء الذين صوبوا سهامهم لقتل ركشاسا وتوغلوا بالغنم وذكر في مواضع اخرى من الكتاب المذكور ما يؤيد ذلك . ولا يخفى عن المطالع اللبيب ان مسئلة كنه اجمع على التسليم بصحتها علماء اوربا لا يصح ردها بدون حجة قاطعة فلو وجد عليها اعتراض لكنول لم ادرى به واولي

وما استغربته من صاحبنا الاديب تظاهره بالدفاع عن قولي ومن يعرف قيمة تلك السهول المخصبة ... وكانت في زمن الرومانيين تقوم باود اكثر من اربعين مليوناً الخ فقد اتعب نفسه في هذا الدفاع على غير طائل لان القرينة في قولي وهي الآن لا تفي باحتياج المليونيين من اهلها تدل دلالة واضحة على ان المتصور بها هذه البلاد لا دمشق وغولتها فقط . ثم ان انكاره علي قولي انها كانت تقوم باود اكثر من اربعين مليوناً لا أعظم شاهد على ما عنده من المعارف الجغرافية والتاريخية . لا يخفى حضرة ان عدد الرجال المختارطي السيف من اسرائيل وبهكذا كان في ايام داود النبي مليوناً وخمس مئة وسبعين الفا كما جاء في سفر الايام الاول ص ٢١ فعلى فرض هذا العدد ثلث الذكور وبذلك نكون قد تساهلنا جداً في تقليل العدد يكون عدد الذكور من اسرائيل وبهكذا ٤٧١.٠٠٠ نفس وعدد الاناث مساو لعدد الذكور فاذا اضيف عدد الاناث الى عدد الذكور واضيف اليه عدد اللاويين ايضاً والكنعانيين والعبيد الذين كانوا في الارض وهو مليون على الاقل بتقدير المقدرين يكون عدد سكان فلسطين في ايام داود الملك اكثر من عشرة ملايين ونصف ومعلوم ان مساحة فلسطين لم تزد عن عشرة آلاف وخمس مئة ميل مربع وذلك نحو خمس مساحة سورية باسرها فيخرج للميل المربع في فلسطين ألف نسمة . وان رابطة تعديل عدد الذكور اعلمناه ان جيش يهوشافاط ملك يهوذا وبنيامين فقط كان ١١٦.٠٠٠ رجل فيكون تعديلنا على غاية التساهل . هذا ومعلوم من مراجعة تواريخ هذه البلاد وما لم يزل باقياً من الآثار ان بقية اقسام سورية لم تكن اقل سكاناً البتة من فلسطين فيكون عدد اهلها بموجب التعديل المذكور اكثر من خمسين مليوناً . بل لو تساهلنا الى غاية ما يحتمل فحسبنا ان عدد المختارطي السيف من اسرائيل وبهكذا كان في ايام داود

نصف عدد المذكور فقط يكون عدد سكان سورية ٢٧ مليوناً . وإن زعم صاحبنا بعد هذا التعديل ان البلاد اذ ذلك لا تكفي سكانها فغريبه ان اليهودية فقط مع قلة خصب اراضيها بالنسبة الى خصب سائر اقطار سورية كان عدد سكانها في ايام تيطس اربعة ملايين نسمة بشهادة المورخين المتقدمين ومصادقة المتأخرين المدققين كالعلامة فولبي الفرنساوي وغيره فكانت اكثر ازدهاراً بالسكان من كل ممالك اوربا والاولى كانت بقية اقسام سورية اكثر منها سكاناً . تشهد بذلك حروب دمشق وقوة ملوكها وعدد سكان انطاكية وحدها الذين زادوا على سبع مئة الف نسمة وبصرى التي كانت في زمن الرومانيين مملكة تشتمل على ٢٢ مدينة وكروياً لرئيس اساقفة يترأس على ٢٢ اسقف ومملكة تدمر وسواحل البحر ونواحي الحصن وسائر اقطار سورية . ولعلني بكثرة مناقشات المورخين والمتقدمين في هذا الموضوع لم اقل ان عدد سكان سوريا اربعون مليوناً بل انها كانت تقوم باود اكثر من اربعين مليوناً سواء كانا من سكانها ام من غيرهم وهذا كثير الوقوع قرب بلاد صغيرة تكفي لمعاش اضعاف اضعاف سكانها . هذا وكان على صاحبنا المحقق قبل ان يقول مدول ينقل ولا يظن ان سوريا اذ ذلك فاقت اوربا بازدهام السكان ٢٢ ان يلجئ بمعارفه السامية قليلاً ما نقل في هذا الموضوع فكان اغنى نفسه عن التعب واغنانا عن الرد

وقد اتضح انني تحريت بما ذكرت عن الدمشقيين مطلب علماء الاخلاق فذكرت صفات العرب توطئة لبيان شرف عتدهم وبذلك ابنت نسبتهم الى غيرهم وما هي منزلتهم في السلم البشري ولم اقتصر على ذكر الصفات الطبيعية ولكنني اوضحت شيئاً من صفاتهم الادبية واشرت اشارة خفيفة الى اشياء يتوقف على اصلاحها نجاحنا وفلاحنا . وفي كل ذلك اقتديت باكابر العلماء الذين يغارون على شرف بلادهم ويرغبون في نجاح وطنهم ولا يفتقدون الجهد عن الاهتمام بما يؤدى الى ترقية هيتهم الاجتماعية فلما لعمري صديقنا الاديب انني اعتمدت الجدل والوعظ اذ ان وجه ايراد ما اوردته غير خفي عن ذوي البصائر . ومن الذين انني لم اتوغل في المباحث التاريخية فلم اذكر مناقب السادة الافاضل الذين ازدانت وما زالت مزدانة بهم هذه المدينة المحبلة وفقاً لمقتضى المطلب الذي غرضت اذ لو اتبعت ذلك لشردت عن طريق علم الاخلاق على انني استغذت همة هؤلاء الغيورين للقيام بما تقتضيه محبة الوطن . والله در صاحب المقالة الموسومة بالقول الحق لانه لم يخف من غدر ذئب يصلي ولم يمنع حجاب التعصب بروع اشعة المحرقة من سماء فكرته الوادة فاتخذ مقالته المشار اليها رداً على ما بقي مما اعترضه صاحبنا المعترض حرصاً على الوقت الثمين وما لم يذكر فيها يثبت العيان وساعد الى الكلام في هذا الموضوع ان شاء الله في وقت لا يشغلني فيه عن خدمة الوطن شاغل غير مكترث بما يقول العاذلون وحسبنا الله وهو نعم الوكيل



تاريخ بابل واشور

لجناب جميل افندي نخلة المدور (تابع ما قبله)

وعاد سنخاريب بعد ذلك فلم شعث دولته وجدد رونق ملكه ولما استجمعت له اسباب العزة والصولة جرّد حجاجه وسار بها الى بابل مدينة الفتن فواقعها مرة اخرى . وكان السبب في ذلك ان سنخاريب لما قهر بابل في النازلة الاولى ولّى عليها رجلاً من اوليائه يقال له بعليوبس فاستمر امرها في يدك الى ان كانت نكبة سنخاريب عند اورشليم وعاد بالفشل والخسران فاغتم مروءة بلادان

تلك الفترة وحدثته نفسه باسترجاع الملك فاخذ في اسباب ذلك وحشد اوليائه واتباعه وزحف على بابل يجمع كثير فاستبشر البابليون بعودته وتغيروا عن طاعة بعليوس وجاهروا بالفتنة والهرج وانصل الامر لسخاريب فبادر بعدده وعدده ودم بابل بجيش لا يحصى فبرز اليه مرووخ في طليعة اصحابه والنخبت الحرب بين الفريقين اياماً وآخر الامر كانت الغلبة لسخاريب فانهمزمت جيوش الكلدان ونزق سوادهم بعد ان هلك منهم خلق كثير وفر مرووخ بلادان وغنص خبره آخر الدهر ثم دخل سخاريب بابل فاستأصل منها اعراق الفتنة ومهد السكينة والطاعة واستخلف عليها ولده اشور ناردن وهو بكر ابناؤه

ولما فرغ سخاريب من امر بابل وجه غارته ناحية المشرق فامعن في البلاد ووطئ من الاقاليم ما لم يبلغ اليه احد من سلته حتى انتهى الى داي فدوخ تلك الارض جملة واكثر من اراقة الدماء واتيان الفظائع وشنع وسي ونهب وهدم كثيراً من المداين والمعاقب وضرم عامتها بالنار وله على بعض الآثار في ذكر هذه الغزاة ما تعريبه اني ملكت الرجال والدواب والغنم والبقر وافتحمت المداين والقرى ولم افارقها حتى غادرتها حطاماً

واستقرت البلاد بعد ذلك برهة طويلة صماء عن زعازع الحروب وفديد الجيوش وصلصلة الحديد واستولت فيها الدعة والسكينة وعلا طالع سخاريب الى اوج سعده وعظم قدره في العيون والمسامع وتمكنت هيبتة في القلوب ووقع اجاع المؤرخين على انه لم يبق في ملوك اشور من ضاهاه سطوة واقداماً ولا دانه عزة وسلطاناً. وفي تلك الاثناء فتق له عقله ان يجدد بناء نينوى ويجعلها بحيث لا تنارها مدينة في العالم فشرع في حشد ارباب الصناعة من البنائين والتجارين والنقاشين وغيرهم وشيد فيها من المباني العظيمة والهياكل الرفيعة والنصور الانيقة والبروج الحصينة ما لا يتأتى لاحد وصفه وزينها جميعها بالزخارف البديعة والنقوش الجميلة حتى فاقت ما كانت عليه من قدم حالها وقد نقدم لنا عند وصف هذه المدينة زيادة بيان فاقتصرنا هنا عن المزيد

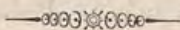
ولما كانت سنة ٦٩٢ توفي اشور ناردن بن سخاريب فخلفه على سرير بابل ارجيبيل وكانت مدة استيلائه عليها حولا واحداً ثم دهمته المنية فافضى الامر بعده الى مزني مرووخ وكان بابلي الاصل فتفاقت على عهده اللابل والمشاغب وجعلت اسباب الفساد تتزايد على الايام حتى اشد الخطب وتخوف سخاريب سوء العاقبة فلم يبق في رايه الا ان يستأنف الكرة عليهم ويبطش بهم مبادرة لامتداد الفتنة قبل اتساع الخرق والعجز عن تلافيه. وكان الفريق الاقوى من خرجوا عن طاعته طوائف من الكلدان على اطراف البلاد ما يلي خليج فارس فبلاهم بالحملة وفرق عصائهم ونكب زعماءهم ومثل بهم تمثيلاً فظيماً وجال في تلك الانحاء فاكثر فيها الدمار واراقة الدماء وهدم

الملائن والصياحي حتى ترك البلاد بسيطاً غامراً. وبينما هو مشغول بامر هؤلاء زادت الفتنة احداً ما في بابل وانتهزوا منه تلك الفرصة فاجتمع لنبينهم وباعوا بالملك عليهم رجالاً منهم يقال له سوزوب وانفذوا الى كدرنا كتما ملك عيلام يستجده وانه على سنخاريب فاكذب ان اجابهم بالجيوش والسلاح وانضموا كلهم بيداً واحدة وزحفوا لمنازلة سنخاريب فكانت حرباً هائلة تطاير شرورها في الآفاق وكثرت فيها المصارع والدماء وما زال السيف يعمل في الجيوش حتى اجلت العاقبة عن فشل الكلدان فانهم زوموا شر هزيمة وتبعهم سنخاريب بجنوده فافى منهم خلقاً لا يحصى وقبض على سوزوب وساقه اسيراً الى نينوى

وبعد هذه الواقعة ركب سنخاريب وسار الى عيلام لينتقم من كدرنا كتما فاوغل في البلاد واتخذ فيها ودمراً حتى رجفت منه الفرائص وطاطأت له المناكب وجعل لا يمر بمدينة الا استسلم اهلهما في وجهه وغدا اعزتهم اذلة بين يديه حتى بلغ جملة ما افتتحه اربعا واربعين مدينة من الملائن الكبيرة. ولسنخاريب على بعض الآثار يصف غارته هذه من جملة كلام ما تعريبه. وسطع من تلك الآفاق دخان متواصل ملاً السماء والارض وطبق سحابة البسطة وكان للتيار انجج وزفير اشبه بلعالم الرعد. ولما بلغ كدرنا كتما مقدم بأسي عليه طارت نفسه شعاعاً حتى اذا ازدلفت من عاصمته وعصفت بوريجي من كل اوب اعنصم بالفرار من وجهي ونواري في قاصية ارضه فشددت الحصار على مدينته وصمت على اخذها. ولم يات على هذا الاثر زيادة على ذلك لكن ورد على غيره من الآثار انه بعد ذلك عدل عن اخذ المدينة ورفع عنها الحصار وانقلب راجعاً الى نينوى وذلك لانه وجد في أدلة التيجيم ما يندره خوف العاقبة فرضي من الغنمة بالاياب

وبعد نحو ثلاثة اشهر من مغر كدرنا كتما ادركته المنية فباع العيلاميون اخاه اومان مياناً وكان اومان مياناً هذا خليلاً لسوزوب فلما اتاه خبر تملكه جعل يردد اليه رسالة واكثر من صلواته حتى احتال له في التجاة من قبضة سنخاريب وكان لم يزل مسجوناً في نينوى فلما افلت من محبسه انطلق الى عيلام فرحب به اومان واحسن مثواه وحقق آماله وعقد له على جيش كثيف من العيلاميين فزحف بهم سوزوب على بابل والنف عليه اقوام من البابليين فاصبحوا عصبة منبعة. فلما رأى سنخاريب ذلك جند جنوده وخرج عليهم وقاتلهم قتلاً شديداً كان هو الظافر فيه ايضاً فكسر شوكتهم وفض جمعهم وقتك فيهم فتكا ذريعاً. وله على بعض الآثار في تفصيل هذه الموقعة ما ملخصه. لما فوض البابليون امرهم الى سوزوب التي يده على كنوزا لهم وابتر ما في هيكل بعل وزربانيت من الفضة والذهب وبعث بذلك هدية الى اومان مياناً ملك عيلام في سبيل الاستالة له والتفرب منه ووجه اليه يسالة المظاهرة علي ويتظلم اليه من استيلاء بطشي ووطاة عزتي وضرع

اليوم في ذلك اشدّ الضراعة حتى مال العيلامي الى شكواه وامدّه بالرجال والعُدَد فجعل دابة العبيث في البلاد وركوب الفضائح من النفل والسبي والنهب واستطال على الناس بالبغي والجور فاستوقد بذلك غضبي واثار من حميتي فنهضت اليهم بمجنق شديد واتخذت مركبتي الكبرى والفوس التي وهبها ربي واهطلت عليهم من النبل ما اوشك ان يسدّ الافق كثرة حتى سالت بدماهم البطاج وما لبثوا الا قليلاً حتى استسلموا للفرار فلأت يدي من غنائمهم واسرت منهم عدداً لا يحصى وقطعت ايديهم حتى لا يستطيعوا ان يعودوا الى حل السلاح. انتهى ببعض تصرف. وكان في جملة من اسرم بنو بلارسكون بن مروخ بلادان فاما سوزوب واومان ميانا ففرّا بانفسهما الى عيلام



اخبار واكتشافات واختراعات

سكة حديدية الى بركان يزوف

قد تمّ فسخ سكة حديدية الى بركان يزوف طولها تسع مئة متر يصعد بها الراكب من سفح البركان الى شفا فوهته ويتم صعود القطار في هذه السكة الى قمة البركان يجلبين من الفولاذ تحركها آلة بخارية في سفح فيسحبان القطار. وقد صفت دواليب القطار بحيث لا تنزلق عن قضبان الحديد ولكل مركبة من مركباته موقف قوي يوقفها عن الجري بالفرك على دواليبها حتى اذا عرض ان انقطع احد حبلي الفولاذ او كلاهما لا يتخدر القطار متدحرجاً بين فيه بل يقف عن الجري. ومن اعظم الصعوبات التي لاقاها فاتحوا هذه السكة تحضير ما يكفي من الماء لادارة الآلة فاحترفوا لذلك حوضين واسعين الواحد عند المحطة والاخر قرب المرصد المبني على بركان يزوف

فتائل من زجاج

جاء في الجرائد الاجنبية ان محلاً بمدينة هانوفر في جرمانيا يصنع الآن فتائل من زجاج تستعمل في مصابيح زيت البترول والكحول وان هذه الفتائل نضرة اشدّ من ضياء الفطن ولا يتطاير الشرر من ذبالاتها لانها لا تحترق ولا يتوض لهيبها ولا يكثر دخانها كما يكثر دخان فتائل الفطن وقد قدروا انه يتوفر بها عشر ما يلزم من الزيت لفتائل الفطن هذا فضلاً عن انها تغني الانسان عن مشقة قص ذبالاتها فانها تصهر قليلاً من راسها ولا تحترق كما تقدم

الجرائد في الولايات المتحدة

كان عدد الجرائد في الولايات المتحدة باميركا اربعين جريدة سنة ١٧٧٥ والآن صار خمسة آلاف ومئة وجريدة. منها ٥٠٠ يومية و٤٠٠ اسبوعية و٦٠٠ شهرية

قصر البصر ولون الباصرة

ذكر مسيو نيكاني في اجتماع الجمعية الفرنسية في
لترقية المعارف انه فحص ٢٤٢٤ عيناً في مرسيليا
من حيث قصر بصرها فوجد ان قصر البصر
يزيد في العيون الزاهية لون الحدقة عما هو في
العيون الفاتمة لونها فانه وجد في المئة ١٨ بصرهم
قصر ممن عيونهم زرق وشهل ونحو ١١٢ ممن
عيونهم سود وسمر

التلغراف بين اوربا واميركا

قد صار عدد الخطوط التلغرافية الممتدة
في مياه الاوقيانوس الانلاتيكي بين اوربا واميركا
سنة والسادس منها ١٧ تشرين الثاني من
السنة الماضية بين فرنسا والولايات المتحدة وهو
امتها وانقنها صنعاً وقد تم عمله في سبعة اشهر
وذلك اسرع ما سمع به الى اليوم

اعمق اعماق البحر

اعمق الاعماق التي قيست في البحار ٤٦٥٥
بأعاً (٢٧٩٢٠ قدماً) فاسم رجل اميركا في اسمه
بكلنب . وقاست سفينة شلنجر الانكليزية عمق
٤٥٧٥ بأعاً (٢٧٤٥٠) في سياحتها التي ساحتها
اخيراً بقصد الكشف والبحث . ولا يبعد ان يكون
البحر اعماق من ذلك كثيراً في بعض اقسامه التي
لم يقس عمقها

تخفيف الموتى

استنبط اهل جرمانيا حنوطاً جديداً لحفظ
اجساد الموتى من البلاء وهو ١٠٠ كرام من الشب
و ١٥ كراماً من ملح الطعام و ١٢ كراماً من ملح
البارود و ٦٠ كراماً من البوناسا و ١٠ كرامات
من الحامض الزرنجيك تذاب في ٢٠٠ كرام من
الماء العالي وترش بعد ما تبرد . ثم يضاف الى كل
١٠ لترات من هذا المذوب ٤ لترات من
الكليسرين ولتر واحد من الكحول المثيلي . وتحفظ
الجثث به بنقعها فيه حتى تشربه وتشبع منه ويكفي
الجثة من لتر ونصف الى ٥ لترات منه

حدثت من برهة حادثة في اميركا نستحق
الذكر وهي ان احد القضاة المسمى بالناضي الدرديج
حكم على كل المستندين في المحكمة ان يحافظوا
على اوقاتها ولا يغرموا بال . وفي احد الايام
جاء المحكمة متأخراً قليلاً فقال للكتاب غريم
الناضي الدرديج (يعني نفسه) لتأخره اليوم فقام
المدعي العمومي وغيره من المحامين وحاولوا تبريره
من الغرامة بادلة كثيرة فافسدها كلها وحكم على
نفسه بالغرامة . متى يروى عن قضائنا كما يروى
الافرنج عن قضائهم

ارجوان القدماء

هذا الصباغ سائل متضمن في زق ابيض
صغير يقرب راس الحارون الذي يستخرج منه
على الاصح . فاذا نفع فيه الكتان وعرض لنور
الشمس تحول من اللون الاصفر الى الاخضر
فالازرق فالارجواني فالنرمزي واذا حفظ هذا
الصباغ في الظلام بقي سنين كثيرة بلا تغير في لونه

عدد اهل العالم

عدد اهل العالم بلغ في الحساب الاخير

٢٠٩ ١٧٨ ٢٠٠ في اوروبا ١٤٢٢ ٩١٧ ٠٠٠

وفي اسيا ٨٢٤ ٥٤٨ ٥٩٠ وفي افريقية

١٩٩ ٩٢١ ٦٠٠ وفي اوستراليا جزائر المحيط

٤٧٤٨ ٦٠٠ وفي اميركا ٨٥ ٥١٩ ٨٠٠ وهذا

جدول عدد السكان في ممالك اوروبا

جرمانيا ٤٢ ٧٢٢ ٢٤٢

النمسا وهنكاريا ٢٧ ٧٠٠ ٠٠٠

سويسرا ٢ ٦٦٩ ١٤٧

اسبانيا ١٦ ٥٥١ ٦٤٧

برتغال ٤ ٢٩٨ ٨٨١

ايطاليا ٢٦ ٨٤٢ ١٧٤

بلجيوم ٥ ٢٢٦ ٦٢٤

روسيا في اوروبا ٧١ ٧٣٠ ٩٨٠

اسوج ٤ ٨٨٢ ٢٩١

نروج ١ ٨٠٢ ٨٨٢

دنيمارك ١ ٩٠٢ ٠٠٠

فرنسا ٢٦ ١٠٢ ٩٢١

بريطانيا ٢٢ ٤٥٠ ٠٠٠

بلاد الترك في اوروبا ٢ ٥٠٠ ٠٠٠

رومانيا ٥ ٠٧٢ ٠٠٠

السرب ١ ٢٧٧ ٠٩٨

المجمل الاسود ١٩٠ ٠٠٠

اليونان ١ ٤٥٧ ٨٩٤

وعدد اهل ملكة روسيا في اوروبا واسيا

٨٦ ٥٦٨ ٠٠٠ ونحو ٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠ من هذا

العدد روم ارثوذكسيون واكثر من ٧٠٠٠ ٠٠٠

كاثوليك. وعدد سكان كل ملكة الترك في اوروبا

واسيا وافريقية ٤٧ ٦٦٠ ٠٠٠ وملكة الانكليز

تستولي على ٢٠٢ ٩٤١ ٧٦٦ من البشر في كل

العالم

الكينا في الشبهة

قال الدكتور هنري مِت بالكينا دواء

صادقا للشبهة وقد داوى بها اولاده وكثيرين

غيرهم فشفوا منها في اليوم الخامس او السادس.

قال واذا كان الاولاد يتلعون مسحوق الكينا

كما هو يشفون في اقل من ذلك والا فمزج بماء

السكر والجرعة للبالغ من ثلاث قمحات الى خمس

توضع على اللسان وتبلع واما الصغير فيذاب له

من قمحتين الى خمس في اوقيتين (طبيتين) من

الماء والسكر ويعطى منها نصف ملعقة بعد كل

نوبة سعال وقيل المنام. واما الكينا التي في

الكبسول فلا تفيد في هذا المرض

مدرسة برلين الكبرى

بلغ عدد التلامذة القانونيين في مدرسة

برلين الكبرى في جرمانيا هذه السنة ٢٦٠٨

وعدد الذين يسمعون الخطب فيها ١٦٩٢.

فكلهم ٥٢٠١ وهذا اكثر عدد بلغته تلامذتها

اعمار بعض الحيوانات

يعيش السنجاب والارنب ٧ او ٨ سنوات

والغنم قلما تجاوز ١٠ سنوات والقطاط والذئ

١٥ سنة والثعالب ١٦ سنة والدب والكلب

المعارف واكتشاف نهر الكنكو الذي يُعدّ من اكبر انهار الارض ويخترق اكثر قارة افريقيا عرضاً واكتشاف مصادر نهر النيل واخبارها الى واسط افريقية ومساكنهم واخلاقهم الى غير ذلك مما لم يسبقه اليه احد

وفي السنة المنصرمة اجنازها رجل برتوكالي اسمه الماجور سربا يتتو من الغرب الى الشرق . ابتداءً من بنكويلا في كينيا السفلى على عرض ١٢° جنوباً في ١٢ تشرين الثاني سنة ١٨٧٧ وتبع فرعي نهر زمبيسي الاعلى والمتوسط . وهذا النهر على عشر درجات من العرض الى جنوبي نهر كنكي الذي كشفه ستانلي المار ذكره ويخترق اكثر افريقية عرضاً مثله . ولما وصل الى بلاد الترنشال

في اذار من السنة الماضية بعث الى ملك البرتوكال رسالة يقول فيها . لم يبق بيني وبين الاوقيانوس الهندي الا مسيرة ستة ايام فانتهي من اجنياز افريقية من الغرب الى الشرق . وقد قاسيت من الجوع والعطش والوحوش الضارية والغيلان الآدمية والمياه الطاغية والفلوات الواسعة ما لا يوصف ولكنني انتصرت عليها كلها وسلمت مع كتاباتي وعشرين خارطة جغرافية وثقابر جوية وثلاثة مجلدات مصورة ومجلد ضخ من كل جديد ومفيد . وقد فقدت بعض رجالي ودرست الفرع الاعلى من نهر زمبيسي حتى الدرس وكذلك اثنين وستين شللاً واصاف من لثيت من الالهالي المتوحشين وكشفت سر نهر كوبانكو . اه . اما كوبانكو فنهر لا تبعد مصادره كثيراً عن

والذهب واخترير ٢٠ سنة والكركدن ٢٩ سنة والدلفين ٢٠ سنة والفرس ٦٢ سنة والغالب ان لا يتجاوز ٢٠ سنة . والاسود نهر كثيراً فالاسد المسى بمباي بلغ عمره ٧٠ سنة . والحجل يبلغ ١٠٠ سنة والنسر بلغ ١٠٤ سنين والوز ٢٠٠ سنة والنيل ٤٠٠ سنة . قيل انه لما غلب الاسكندر الكبير بورس ملك الهند اخذ واحداً من افياله وسماه اجاكس وعينه للشمس واطلق سبيله بعد ان اناط بوساماً نقش عليه هذه الجملة " الاسكندر ابن زفس عين اجاكس للشمس " ثم وجد هذا النيل وعليه الوسام بعد ذلك بثلاث مئة وخمسين سنة . والحيتان تعيش على قول كوفيه الف سنة كذا قيل ولعل اكثره مبالغه

اجنياز قارة افريقية

لم يسبق الا فرنج العرب في الاغفال الى داخل افريقية وكشف مجهولاتها الا منذ ثلث سنوات وذلك عندما جازها السائح الاميركاني ستانلي من جزيرة زنجبار في شرقها الى مصب نهر الكنكو في غربها . وقد قضى ذلك البطل الضرغام على قطعها الف يوم الا يوماً ولقي من الجوع والمناعب والحروب والمصاعب من قلة الماكل وشدة الحر وغدراها اليها اكلة البشر وتعرّس مسالكها ما يعجز القلم عن وصفه وترتاع النفوس من ساعه وانما لاقى ما لاقى حياً بالاكتشاف وزيادة المعرفة لا طعماً في العاج والريق كما هو غرض العرب من جوب تلك النواحي . ثم رجع منذ نحو سنتين كما ذكرنا في اوانه واشهر لعالم

مصادر نهر الكنكو ولكنه بعد صدوره منها بقليل
يجري شمالاً فجنيوياً . ولم يكن يعرف الا من حيث
يجري شمالاً وكان المظنون انه يجري من ثم غرباً
ويصب في البحر الا تلاتيكبي وعلقت هذا وجد
انه يصب في نهر زمبيسي

هذا وان محب الامة العربية وان ساء اشتغال
اهلها الآن عن العلم والاكتشاف وحوز قصبات
السبق حيث يتيسر لهم ذلك دون غيرهم يجمع
الاموال واسترقاق عبيد الله واهتضام حقوق
امثالهم من البشر ليفرح انه قد انحل الظلام المنعقد
على قارة افريقية وتبدد ويزغ اليها شعاع النور
والانس وقرب الزمان الذي تصير فيه غيلان
افريقية وبرايرتها اناساً حلام النهى وزينتهم
اللطيف والالفة

تأثير الضوء في النبات

قد ظهر من اجاث الدكتور رشوبار احد
اساتيد المدرسة الكلية في كريستيانيا عاصمة بلاد
نرويج في شالي اوريا ان الضوء يؤثر في النبات
تأثيرات عديدة مهمة . منها ان المحطة التي تحصد
من حبوب اصلها من الاصقاع الشمالية تنضج قبل
المحطة التي تحصد من حبوب اصلها من الاصقاع
الجنوبية . وان كل الحبوب والخضراوات التي
تزرع في تلك البلاد تفوق الحبوب والخضراوات
التي تزرع في البلاد التي الى الجنوب منها في كمية
المواد الهيدروكربونية . وان لونهما اشد من اللون
تلك حتى ان الاجانب الذين يذهبون الى بلاد
نرويج صيفاً وبشاهدون شدة اخضرار اشجارها

وزهارها لون ازهارها بحسبونها من انواع غير الانواع
التي تنمو عندهم والحال انها واحدة . وان بزور
الاشجار التي تنقل من الجنوب وتزرع في الشمال
تعمل اوراقاً اوسع من الاوراق التي تحمل في الجنوب
وان شذا النبات يزيد شمالاً عما هو جنوباً سواء
كان في الورق او في الثمر فان الكراويا التي تزرع
في كريستيانيا فيها من الزيت العطر ٨ ٥ في
المئة والكراويا التي تزرع في روسيا فيها من هذا
الزيت العطر من ٤ الى ٨ في المئة فقط ولذلك
تكون ثمار الشمال انكه طعماً واطيب رائحة من
ثمار الجنوب . ولكن كلما زاد الشذا في الصعود
شمالاً قل السكر ولذلك نجد ثمار الشمال اقل
حلاوة من ثمار الجنوب وان كانت اذكي رائحة .
وقد نسب الاستاذ المذكور آنفاً هذه التأثيرات
الى ضوء الشمس لطول بقاء الضوء عليها صيفاً
فان الشمس تبقى مشرقة صيفاً شهرين من الزمان
على التوالي في بعض مدن تلك البلاد وتبقى في
غيرها شهراً ونصفاً او شهراً او نصف شهر . ولا
تغييب في مدينة كريستيانيا يوم الانقلاب الصيفي
الا ٥ ساعات و ١٧ دقيقة فقط فتتضح الحبوب
والثمار في تلك البلاد سريعاً لطول بقاء ضوء
الشمس عليها صيفاً ولو طال غيابها عنها كذلك
شتاء

صوت السمك

من الاقوال السائرة ان السمك لا ينام وهو
قول فاسد فان السمك ينام في ظل الصخور كما
يشاهد بالمراقبة ومن الاعتقادات الشائعة ان

السمك لا يصوت والظاهر ان هذا الاعتقاد فاسد ايضاً كما يظهر من شهادة العلامة بول . قال كنت يوماً مسافراً في نهر ديسنك بشرقى اسيا فاردت ان اسبر عبق غديري فيو وجذفت بناري اليو فالبثت ان رأيت السمك يقاطر نحو القارب افواجاً من النوع المسمى هنا مهيبراً . وبينما انا اراقب حركاته كنت اسمع له صوت طنطنة واضحة من كل ناحية وسمعت احداً نطقاً والاخرى تجاوبها وقال ايضاً ان في بعض جهات اسام حيواناً كبيراً ذا صدفتين يصوت افواجاً عملية جراحية غريبة

نشرت جريدة الايتين پوست الاميركانية خبراً عن شاب اكلت آفة الذئب الاكل انه فحاول بعض اطباء مستشفى بلقي اصطناع انف آخر له فترق الظفر عن الوسطى من اصابع يده اليسرى ووصلها بانفو فالتحمت اللحم جيداً حتى صار يؤمل ان يتكون من عظم اصبعه عظم لانفو . وسيفد رقعة مثالثة من جلد جبهته بين عيني وبين اصلها عند الزاوية المقابلة لقاعدة المثلث لاصقة بين عيني ويركب الرقعة على العظم فيتكون له من ذلك انف جديد . وقالت الجريدة المذكورة ان كل الظواهر كانت يوم نشرها للخبر تبشر بصحة العملية على التمام

التليفون وهنود اميركا

اعمال العاقل اموال الجاهل . حكى ان هندياً من هنود اميركا سرق رؤوساً من الخيل لرجل من اهل الولايات المتحدة فاجهد صاحبها

نفسه في تربيته فلم يفر . ثم عن له ان بعض اهالي بلدته احضر اليها تليفوناً فذهب بالهندي الى محل التليفون . فلما وضع الهندي كاس التليفون على اذنه وسمع صوتاً يكلمه ذاب قلبه فيه وظن ان الروح العظيم معبودة يكلمه ويذكره بسرقة فالتى الكاس من ساعته كمن قد اصيب بصاعقة واقرب بانه سرق الخيل واشهد عليه انه ان بقي حياً بردها الى صاحبها لامحالة وفعل كما وعد

بعض خصائص التليفون

من خصائصه ان وضع على الاذن اليمنى حسب السامع ان المتكلم واقف عن يمينه ولو كان ورائه او عن يساره او في جهة اخرى من الجهات الباقية واذا وضع على اليسرى حسب السامع ان المتكلم عن يساره ولو وقف في اي جهة اراد . واذا وضع تليفون على كل من الاذنين وكان سمع الواحدة احد من سمع الاخرى رجع السامع جهة المادة السمع واذا كان سمعها متساوي الحدة والتليفونان متساويين في القوة حسب السامع ان الصوت آت من امامه ايما وقف المتكلم كذب اليود ككاشف

يستعمل اليود كاشفاً عن النشا ولكنه قد تبين من الامتحانات الاخيرة انه لا يدل عليه اذا وجد معه البيومن سواء كان البيومن حليب او بيض

درجة الحرارة التي تذيب بعض المعادن الفضة تذوب عند ١٧٤٦° ف والذهب ١٨٦٢° ف والنحاس ١٨٩٠° ف والبلاتين ٢١٦٥° ف

غصن بني بغرضه طوله خمس اقدام فكسره وكسر منه كل الاغصان السفلى وترك التي في راسه ومسكه بخرطوم كمروحة وجعل يروح به بمنة وبسرة وبزجر الذبان عنه . فهاتان اللتان صنعها الفيل لغرضين بهاتين

فعل الكهر بائية في النبات

اختر احد الطبيعيين قطعتي ارض متساويتين نوعاً وانساعاً وزرع في كل منها لوبياء وخسنة وبندورة وغطى احدها بقفص حديد له قضبان صاعدان في الجوف لجمع الكهر بائية وترك الآخر مكشوقاً فنمت النباتات نمواً متساوياً في القطعتين حتى اذا مر عليها اسبوعان اخذت المغطاة بالقفص تزيد نمواً فصارت اللوبياء اكبر وانضج واكثر ثمرأ وبلغ علو الخسنة المغطاة متراً وعشرين سنتيمتراً وثقلها ٤٢٧ كراماً وغير المغطاة مثلاً واحداً وثقلها ٢٢٧ . وبلغ علو نبتة البندورة المغطاة متراً وكان عليها ٨٢ بندورة ثقلها ٢١٦٢ كراماً والمكشوفة ثمانية اعشار المتر وكان عليها ٢٧ بندورة ثقلها ١٠٨ اكرامات فثبت من ذلك ان كاد يثبت ان الكهر بائية تزيد نمو النبات وتثره

استدراك

طالبنا من احد اصدقائنا في نيويورك من الولايات المتحدة ان يبحث عن قصة الديك الواردة في الوجه ١٤٠ من هذه السنة فاجابنا انه بحث كثيراً ولم يقف على ما يثبت صحتها

والاريد يوم ٢٥١٠ فالاريد يوم اعسر المعادن ذوباناً والنجاس الصرف اعسر ذوباناً من الذهب ولكن نجاس التجارة يذوب عند ١٠٢٥ ف

اصطناع الفيل للادوات

نشرت جريدة النانشر رسالة قال الكاتب فيها يخال لي ان دوك ارجيل اول من اجهر بان الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يصنع الآلات ولكنني قد عرفت بالامتحان ان الفيل الهندي يصنع آلتين من تلقاء نفسه يستعملهما لاغراضه لانني رأيت يعني في اسام الشرقية فيلاً حديث السن (وكان قد مسك حديثاً) سحب قصبة من سباح الحظيرة التي كان فيها وداس عليها وكسر منها قطعة بخرطوم ورفعه الى فم ثم طرحها وكرر ذلك في قضبتين او ثلاث واخيراً سحب قصبة كبيرة يابسة وكسر منها كسرة وقبضها بخرطوم وغطى ماداً به اليسرى واخذ يحك بها ابطه بعنف واذا بعلفه كبيرة من علق الاقبال سقطت من ابطه . اما مكانها تحت ابطه فما لا يصل اليه الفيل الا بواسطة هذه المحكة التي هيأها هذه الغاية واستعملها لها . ثم وجدت بالاستقراء ان هذه عادة كل الاقبال فكل فيل يحك بدنه بمحكة يصنعها لنفسه . وكنت مرة راكباً فيلاً وكان الذباب الذي يسطو على الاقبال كثيراً ولم يكن مع فيلي مروحة يزجر الذباب بها فاوذت الى السائق ان يدع الفيل يذهب الى جانب الطريق فذهب واتى انجماً متشعبة الاغصان فاخذ يقلبها الى ان وقع نظره على

مسائل واجوبتها

- (١) من زحلة . كيف يعمل الجبن الفشونان ؟
فد تكررت علينا هذه المسئلة منذ زمان ولم نعر على جواب لها والآن بلغنا ان مهاجري الرومي الذين يصنع هذا الجبن في بلادهم قد علموا بعض اهل دمشق عمله فعمى ان من يحب الصالح العام يجبر بكيفية عمله وله الفضل
- (٢) ومنها . راينا جسماً اذا نُقِلَ عليه يلتهب فمادته ج . الپوتاسيوم وهو عنصر بسيط يلتهب اذا طُرِحَ في الماء فلعله هو
- (٣) من الناصرة . يزعم البعض ان الكي الذي يُشَقَّلُ بالحصى يفيد الجسم ويمنع التزولات فهل ذلك صحيح ج . اذا اشار به طبيب فهو نافع والا فقد ينفع او يضر
- (٤) ومنها . كيف يعمل البارود الاخرس ج . لانعلم باروداً اسمه البارود الاخرس واذا اردتم به الديناميت فانظروا وصفه في هذا الجزء
- (٥) من حيفا . شاب عمره عشرون سنة اذا اراد ان يمسك شيئاً في يده رجفت فادواء ذلك ج . المفويات والانتباه الى العوائد الادبية
- (٦) من دمياط . ما الكلمة العربية للكائوس Chaos ج . الخلاه
- (٧) من الاسكندرية . من المعلوم ان باطن الارض ملتهب والنار تبيد المواد الملتبهة افلا يصير جوف الارض فارغاً ج . فلوكم ان النار تبيد المواد الملتبهة غير صحيح فتبينه غير صحيحة . لان النار لا تبيد الاجسام
- (٨) ومنها . ذكرتم في الجزء الحادي عشر ان الشهب اجسام صغيرة تجذبها الارض فتلتهب من شدة احتكاكها بالهواء فلماذا لا تسقط في خط عمودي ولماذا يذهب بعضها شمالاً وبعضها جنوباً وهل لها جرم يسقط على الارض ويعرف بعد سقوطه ج . عن القسم الاول والثاني من السؤال لانها لا تتحرك بقوة الجاذبية فقط فانها كانت متحركة قبل ان تجذبها الارض في غير جهة جذب الارض لها كالحجر المدفوع من اليد فانه لا يذهب افقياً بحسب دفع اليد له ولا ينزل عمودياً بحسب جذب الارض له بل يسير بين بين كما يعرف من قوانين الحركة المركبة . وعن القسم الثالث ان لبعضها اجساماً تصل الى الارض كما يظهر لكم من مراجعة وجه ٢٦ من السنة الثانية
- (٩) ومنها . عندنا سوداء اخبرتنا ان في بلادها (بلاد السود) حيواناً اشعر يشي منتصباً كالانسان فاهو هذا الحيوان ج . لا يبعد ان يكون الكورلاً وهو نوع من القروء اما ما روينوه عنه فأكثره لا صحة له والمؤكد انه يقتل الانسان بضربة واحدة
- (١٠) من زحلة . زرعتا حبة ذرة صفرا فتمت واثمرت فاذا في عرنوسها حبوب صفراء وحمرها وسوداء فكيف صار ذلك ج . نظن ان هذه الحبة من عرنوس فيه اوفي سلفه الانواع الثلاثة

فوائد صناعية

ثم جففها في الهواء وأبسطها بين لوحين زجاج
حاميين الى درجة غليان الماء حتى يزول البترين
ولا يبقى الا اثر واطورها وضعها بين ورقتين واكورها
بالمكواة حامية

تنظيف كفوف الجلد . طريقة ثانية

اذب ١٠٠ درهم من الصابون في حليب سخن
واضف اليه ملح بيضة وحركه جيدا ثم البس الكف
وافركه بهذا المذوب جيدا بعد ان تضيف اليه
قليلا من الايثار ونشفه في الهواء باحتراس .
الكفوف البيضاء تنظف على هذه الصورة ولا يتغير
لونها

عمل الزجاج الذي تصقل به المعادن

ضع قطع زجاج في يوتنة واحمها حتى تحمر
مختسما من ان يدخلها شيء من الغبار . فابتكس
من الزجاج قليلا وبصير لونه قرمزيا يستخدم لصقل
الذهب والفضة وما يتكلس منه كثيرا ويصير
احمر مزرقا يستخدم لصقل النحاس والفولاذ
النحاس المنصفر

اذب ٩٠ جزءا من النحاس وعشرة اجزاء
من النصدبر ونصف جزء من النصفور فتذوب
بسهولة ويكون مزيجها قويا مرنا
زيت المنشار

اذا زيت المنشار بالكبروسين سهل نشر
الخشب به على ما قيل

مغطس للتفضيض الاول

اذب ٢٠ جزءا من سيانيد البوتاسيوم و٨
اجزاء من كربونات الصودا و٥ اجزاء من سيانيد
الفضة في ١٢٠ جزءا ماء مقطرا او ماء مطر .
يستعمل هذا المغطس مع بطرية مركبة من ٢
حلقات الى ١٠ حسب كبر الادوات المراد
تفضيضها

مغطس للتفضيض الثاني او الصقل

اذب ٤ جزءا من سيانيد البوتاسيوم ١
جزء من سيانيد الفضة في ١٢٠ جزءا من الماء
المقطر او ماء المطر . يستعمل هذا المغطس مع
بطرية واحدة كبيرة من نوع سمي وتقرّب قطعة
الفضة قدر ما يمكن الى الادوات المراد تفضيضها
ثانية تفضيضا صفيلا

سقي الحديد بسرعة

يدق بروسيات البوتاس ويذر على سطح
الحديد ويحى الحديد فيذوب البروسييات عليه
فيمزج في ماء بارد وقد يمزج البروسييات بما
يساوي ربع وزنه من ملح الشادر

تنظيف كفوف الجلد

طريقة اولى * ضعها في مقدار كاف من
البترين النقي في اناء له سداة محكمة وسده وهزه
مرارا كثيرة فتنظف واذا بقي عليها شيء من البقع
يزول بفركا يخرقة ناعمة مبتلة بالايثار والبترول .

اخبار وطنية

طلبت الجمعية الكلية العلمية من جناب الدكتور يعقوب الملائط ان يقدم خطاباً احتفالياً في بعض جلساتها فقدّم خطاباً نفيساً في مسير الطعام في القنّاة الهضمية ليلة السبت في ٢٢ نيسان في قاعة المدرسة الكلية على مسجع جم غفير من الدورات واعضاء الجمعية فاثبتوا عليه شاكرين . هذا وقد كنّا طلبنا من الدكتور المشار اليه اكتتاب خطابه المرجل لادراجه في المتكطف فوعدنا انه سيقدم لنا عن قريب مقالة قد شرع في تأليفها موضوعها الهيجين اي علم حفظ الصحة فيدخل فيها مثل هذا الموضوع

جمعية حب النجاح

جاءنا في رسالته من دمشق ان بعض شبانها انشأوا جمعية بهذا الاسم غايتها المذاكرة والمعاضة في تحسين احوال كل من اعضائها بحسب حرفته والمساعدة لمن يعجز عن العمل منهم . وحصرها في اثني عشر شخصاً . فنعم العمل وباجل لو وسعوا نطاقها فان البلاد لا تقوى الا بالتعااضد

قد اكتشف قاطعو الحجارة في غزّة صنم الو للناسطينيين علوه خمس عشرة قدماً وهيئة هيئة رجل طاعن في السن كبير الجفنة جعد الشعر طويل اللحية احدى يديه على صدره وعلى كتفيه كساء وقاعدته خالية من الكتابة . وجده الفعلة في ركام من الرمل على قمة تل قرب البحر . ولعل ذلك ليس محله الاصل بل نقل من مكان آخر

الديناميت

هو بارود مؤلف من ٧٥ جزءاً من النتروكليرين و ٢٥ جزءاً من دقيق الفحم ان السلكا استنبطه نوبل سنة ١٨٦٧ ويمتاز عن النتروكليرين الصرف بانه لا يتفرقع الا اذا كان في فشك خاص به فيمكن نقله من مكان الى آخر بلا خوف من تفرقه وهو اقوى من البارود الاعيادي باكثر من ثماني مرات وقد ترجمه كتاب بعض الجرائد العربية بالبارود الاطرش او الاخرس ولا نعلم وجهاً لتسميته كذلك لان الكلمة الا فرنجية مشتقة من كلمة معناها القوة بناء على انه من اقوى انواع البارود صوتاً وفعلاً

من المرصد الفلكي والمتنبور ولوحى

مقدار المطر الذي نزل شهر نيسان ٢٠١٢ من القبراط وكل ما نزل هذا العام ٤٠٠٦

مدرسة البنات الانجيلية في بيروت

احتفلت مدرسة البنات الانجيلية مساء الخميس في ٢٨ نيسان منخ الشهادات لثلاث من تلميذاتها اكملن دروسهن هذه السنة وهن السيدات مريم انطونيوس وانجيلينا حلاذ وبندر غصن ثم القى جناب الدكتور ورتبات خطبة في اهمية تعليم النساء على جم غفير غصت به قاعة المدرسة من رجال ونساء وطنيين واجتبيين وقضى الجميع ليلة انس زادها حسناً لطف الرئيسة ومعلمات المدرسة ثم انصرفوا شاكرين . هذا واننا نسدي النساء على همة معلمات المدرسة من اجنبيات ووطنيات لما يخدم من به الوطن ويرقى شأن بناته

الجمعية الزراعية المصرية

قد وقَّفت مصر الى ما طالما تمنيناه لكل
الاقطار الشرقية فالف فيها جماعة من ارباب
الزراعة الخبيرين جمعية زراعية غرضها "ايجاد
العلائق والمذاكرات المستمرة بين المشتغلين
بالامور الزراعية علماء وعملاً. واجراء التجربات
الزراعية الجديدة. ونشر كل ما يرسل اليها من
المباحث والاخبار والبيود المفيدة للزراعة وعمل
معارض زراعية يُعطى فيها مكافآت لترغيب
من يستحق من المزارعين ومن تسبب في تحسين
المزروعات وما يتعلق بها كالمواشي والآلات
الزراعية" نعيماً للفائدة وتنشيطاً لاهل الاكتشاف
وانشأوا لها جريدة تصدر مرة كل شهر في العربية
والفرنساوية. وتضمن نبأ نفيسة في علم الزراعة
والاكتشافات والامتحانات الزراعية. وقد شهد

الجزان اللذان وردا اليها من هذه الجريدة
برعايتها الغاية التي وُضعت لاجلها فان فيها
نبأ زراعية غراء انشأها رجال خبيرون بالزراعة
علماء وعملاً ولا بد ان تاتي البلاد بمنافع لا تُدر.
فتنبئ النظر المصري بهذه الجمعية الجزيلة النفع
وتتمنى له ولها دوام العروج في مراتي الفلاح
اما قيمة الاشتراك في هذه الجمعية ومطبوعاتها
فستون فرنكاً في السنة ومن شاء زيادة التفصيل
في ذلك فليكتب جناب كاتب اسرارها
نوريسون بيك

الحقوق

جاءتنا الاجزاء الأولى من جريدة الحقوق
وهي جريدة اسبوعية سياسية حرة تُطبع في باريس
وتعزى المحاماة عن حقوق المشرق. فتتمنى لصاحبها
الفاضل مخايل افندي عورا اتم النجاح في كل ما
يأول الى خير الوطن وخدمة الانسانية

خاتمة السنة الرابعة

انا بحول تعالى ومعاونة حضرات وكلائنا ومشاركينا الكرام قد انتهينا من السنة الرابعة للمنتطف فلم يبق
علينا الا الشكر للعزة الالهية على ما لاقته جريدتنا من التوفيق والثناء على ابناء الوطن لما وازرونا به من التنشيط.
هذا وان كل من يقابل منتطف السنة الواحدة بالتى قبلها يجد ان المنتطف يزداد تحسناً على الدوام ويتأكد اننا
لانا لوجهنا عن جعله مقبولا لدى الخاص والعام بحيث لا يستغفرو العالم البالغ ولا بتصعبه الطالب الوضع.
ولاشك ان كل من يشاركنا بوجوب خدمة الوطن وبذل ما في الطاقه لا عزازه يقاسمنا ما تتكبد من الالعاب
ولو بالنفاته ويخفف علينا كرب البحث والتنشيط ولو بعدوبة كلمانا وانا لشاكرين لابناء الوطن على هذه المقاسمة
والمشاركة. قال لنا بعض من لم في الفضل اعلى مقام "اني لباي باتعابكم كل المباهاة فان منتطفكم قد جمع على
صغر حجمه كل ما يمتناه بحب المعارف من الفوائد العظيمة فانه يعثر فيه على اقوال كبار الفلاسفة واكتشافات عظام
الباحثين واختراعات احذق المخترعين واذا تدبر ما فيه بعين المتقصد الخبير عرف حركة الافكار بين ابناء الوطن
سواء كان من مناقشاتهم او كتاباتهم او سوا لانهم وتحقق من رواجهم بزوغ انوار المعارف في الشرق وشعور ابناء
الوطن بانحطاط معارفهم وقلة صنائعهم ومزيد افتقارهم. حقاً والحق خير ما يقال انه ان كان اروج المناجر يروج
خسرين في المئة فالحق لاراج من السبعة الفرنكات التي ادفعها ثمن المنتطف لاسبع مرات فقط سبعة فرنكات بل سبعين
مرة سبعة فرنكات"